

النابطي

العدد الثاني 3 فبراير 2014م

nabati@nabatipoetry.ae



سلطان يكرم كوكبة من رواد الشعر الشعبي

الثامن من فبراير الجاري، وشهد حفل الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، والشيخ خالد بن عصام بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي، رئيس مكتب سمو الحاكم يتبع

جاء ذلك خلال حضور صاحب السمو حاكم الشارقة مساء اليوم الأحد الثاني من فبراير 2014 حفل افتتاح مهرجان الشارقة للشعر الشعبي في دورته العاشرة، والذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ممثلة في مركز الشارقة للشعر الشعبي، وذلك في قصر الثقافة بالشارقة، والذي يستمر حتى

كرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ثلاثة من رواد الشعر الشعبي في الدولة والذين أثروا الساحة الشعرية بإبداعاتهم وهم الشاعر حمد بن سوقات، والشاعر كميدش بن نعمان، والشاعرة سلامة الاحبابي (قمرة).



العويس وشرار يلقيان كلمات الترحيب أثناء الافتتاح

في رحاب عاصمة الثقافة العربية والإسلامية.. موعداً تتدلى منه عناقيد الثقافة والأدب.. يتعاقب مع مواسم القطف المتواترة.. بعد زرع وسقياً توسجتاً بالإخلاص، من قبل من أراد للشارقة أن تكون حاضرة ثقافية عربية إسلامية، تبوأ مرتبتها السامية بفضل من الله سبحانه وتعالى، حتى أضحت إمارة نورٍ وأشعاع، مُتخذةً من موطنها الإمارات العربية المتحدة، مُطلقاً لنشر ضيائها إلى محيط عربي مرتكز على موروثه الحضاري، لبناء مستقبل يتسم بالبشر والتفاؤل، فأهلاً بضيوف الإمارات في موعد جديد نستله بالدورة العاشرة لمهرجان الشارقة للشعر الشعبي، الذي ينتظم اليوم بمشاركة

السمو حاكم الشارقة الى شرح واف عن هذه الأعمال من الشاعر والاعلامي راشد شرار، مدير مركز الشارقة للشعر الشعبي. كما شاهد سموه جناح «الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية في القصيدة الشعبية» الذي عرض مجموعة من القصائد كتبها الشعراء المشاركون في أمسيات المهرجان يعبرون فيها عن مشاعرهم تجاه هذا الحدث، ويسجلون من خلالها دور الشارقة الثقافي والإبداعي وما حققته من تطور ونهضة بفضل رؤية وتوجيهات صاحب السمو الحاكم.

وفي كلمته الافتتاحية قال عبدالله العويس، رئيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة: موعد آخر يجمعنا الليلة

ومعالي علي بن سالم الكعبي وعبدالله العويس عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الثقافة والإعلام، وراشد شرار مدير مركز الشعر الشعبي، كما حضر حفل الافتتاح عدد من الشيوخ وكبار الشخصيات، وحشد كبير من الشعراء الشعبيين من داخل الدولة وخارجها.

وكانت بداية الاحتفال جولة قام بها صاحب السمو حاكم الشارقة في المعرض المصاحب للمهرجان، والذي يضم عدداً من الأعمال الفنية الشعبية واللوحات القديمة، بالإضافة إلى أرشيف الصفحات الشعبية في الصحف الإماراتية الذي يغطي فترة زمنية تصل إلى خمسين عاماً، وقد استمع صاحب



فرقة العازي تؤدي لوحتها الفنية

شعراء قطر.. طيور ضمن سرب الإبداع الخليجي

أسوة بدول الخليج يحظى الشعر النبطي في قطر منذ القدم باهتمام الجميع، وقد برز في هذا المجال شعراء رواد، حيث طبع أول ديوان شعري لمؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني مطلع القرن العشرين وتوالت طباعة الدواوين الشعرية بعدها.

ومع تطور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة أفردت تلك الوسائل مساحات تحريرية وساعات بث للشعر الشعبي كونه موضع اهتمام القراء والمستمعين والمشاهدين، مما حدا بالمهتمين بإصدار مجلات متخصصة خلال عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي منها مجلة (بروق) ومجلة (الريان)، كما تم تنظيم برامج مسابقات في الشعر الشعبي في قنوات التلفزة القطرية.

مثل شاعر المليون وبرنامج شاعر المعنى حظيا بمشاركة شعراء قطريين.. وما زالت مسيرة الشعر الشعبي القطري تتطور تبعاً لتطور مناحي الحياة.



طلبة منطقة الشارقة التعليمية وقصيدة "سلطان"

الأدب، وتحميل البيان والبدیع سمات جمالية ترتقي بمكوّن الأدب العربي.. فصيحته وشعبيّه معاً.. فيما يتماهى الشعر الشعبي مع الأدب الشفاهي الذي يمثل النبع الصايف لثقافة العرب التاريخية... الحاضن الأوسع والأكبر للتدوين قولاً ومقالاً، ومن هنا ندرک معنى العناية الاستثنائية التي توليها الشارقة للأدب الشعبي.. تلك العناية التي تتجسد في جهود صاحب السمو حاكم الشارقة وعنايته بالشعراء الشعبيين القادمين من أساس التاريخ الثقايف للمكان والزمان.

ومن جانبه قال الشاعر والإعلامي راشد شرار مدير

33 من الشعراء العرب الذين لبوا دعوة زملائهم شعراء الإمارات، لإحياء أمسيات شعرية، وليحتفوا بثلاث قامات من رواد الشعر الشعبي، ممن تركوا بصماتهم الواضحة في هذا النوع من الأدب الجامع بين الجمال والتدوين والحكمة والذاكرة.

واضاف العويس: إن الاهتمام بهذا النوع من الأدب ينطوي على تامين لخصوصياته الثقافية المحلية المقرونة بالمسارات الثقافية الأدبية العامة، والمنطلقة من معنى الزمان والمكان التاريخيين، والإبحار في سماء الحكمة، والاسترجاعات الدلالية لتراث الآباء والأجداد، كما يُشكّل الشعر الشعبي رافداً لتعزید





حاكم الشارقة يكرم بن سوقات



وكعيدش ..



والشاعرة سلامة الأحبابي .. يتسلم نيابة عنها ابنها....

مكتب الشارقة للشعر الشعبي: إن أعراس الشارقة

لا تتوقف على مدار العام، وهذا دليل آخر على أن إمارتنا الباسمة تسابق الزمن في فعلها الثقافى الجاد كل يوم لتصل إلى تلك المكانة المتألقة التي علينا أن نفتخر ونباهي بها العالم، وأن نسهم فيها كل من موقعه ليدلي كل منا بدلوه في حقول الإبداع بتوجيه من سموكم المؤمن بالدور الحيوي الذي تلعبه الثقافة عموماً والشعر خصوصاً في حياة الشعوب.

وأضاف: إن مهرجان الشارقة للشعر الشعبي الذي يحتفل هذا العام بدورته العاشرة مظلة تجمع الشعراء من مختلف الأنحاء، وفضاء زاخر من الفضاءات المفتوحة أمام كل التجارب التي تنهل من تراث ضارب في الأعماق، فالقصيدة الشعبية لا تزال تلعب دوراً اجتماعياً وتربوياً وتاريخياً مهماً في حياة الناس والشعوب فأثرت وتأثرت حيث أثرت المشهد الإبداعي بالعديد من الروائع الخالدة، إذ كانت دائماً مصدراً تاريخياً موثقاً به وتعبيراً صادقاً عن تطور الوعي الثقافى والحركة الأدبية في إماراتنا الحبيبة وفي العالم العربي برمته.

وأوضح راشد شرار أن الشارقة تفتح أحضانها لكم وتتيح لكم مرة أخرى الفرصة للتلاقي وتبادل وجهات النظر والخبرات وعرض نماذج متنوعة من الإبداع الشعبي، وهي كما عودت كل روادها حاضنة إبداع وراعية مبدعين ومحفزة على الفعل الثقافى الجاد، وهذا المهرجان كما جرت العادة، يضم إلى جانب ندوة الرواد المكرمين وملتقى الشعر والإعلام، أمسيات تلتقي فيها أصوات عربية مختلفة نتمنى أن تتال رضاكم، فقد حاولنا أن نقطف من كل بستان زهرة، وننتظر أن تتفتح هذه الزهور في سماء الشارقة الباسمة التي ظلت على الدوام واحة إبداع وصناعة مبادرات وحديقة غناء يطيب فيها الانشاد.

وألقى الشاعر راشد شرار عدة أبيات بمناسبة الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية.

وتضمن حفل الافتتاح الذي قدم له الإعلامى محمد ماجد السويدي من تلفزيون الشارقة عدداً من الفقرات الشعبية، وهي فقرة العازي وهي من الموروثات الشعبية التي تشتهر بها سكان المنطقة الشرقية، كما قدم مجموعة من طلبة منطقة الشارقة التعليمية قصيدة بعنوان «سلطان».



حوار: محمد عبد السميع يوسف



زايد وراشد أحبا الإماراتيين كذاتهما

.. أتمسك بالماضي الجميل

يصرخون ويتصنعون ويرفعون أصواتهم وما يقولونه ليس شعراً.. إنما استعراض أصوات.
وذكر بن سواقات آخر ما قاله المغفور له بإذن الله الشيخ زايد ، فقال:

وين بن سواقات واصواته
والسيوع اللي يسويها
يعل ماشانت له أوقاته
يوم زانت لا يخليها

ختم بن سواقات اللقاء بهذه القصيدة:

مرحبا يا حي الأنشادي
حي نظم الجيل في حله
مرحبا به عد ما شادي
بلبل يشدو بصوت له
قمت له بالواجب منادي
انتظر وصفه وشفجله
من امير الشعر وسنادي
تاج فوق الراس باشله
يشتكى من ريم لبلادي
لي تفضل بالحسن كله
كاعب رعبوب متهادي
معزل وردوف مشتله
هن غذا للروح واسنادي
هن شفاء للعوق ذا كله
دع ملام العاثر الغادي
ذاك ما يحسب من المله
والف صلول ما حدا الحادي
عالنبي المبعوث وآل اله

دائماً (إذا شفتوا حد تعبان تخبروني عنه).
وتحدث بن سواقات عن مسيرته كشاعر تغنى بأشعاره مطربين ومطربات، قائلاً:

• بدأت الشعر شابا ابن 18 عاماً، من خلال أعمال غنائية وتعاون فني مع أبرز المطربين الموجودون في الإمارات.. وأول من غنى من كلماتي علي بالروعة وميحد حمد .. والراحلة رجاء بالمليح ورننا فاروق وأريام وفاطمة وعريب وفاطمة القريناني.

وعن رأيه في الساحة الشعرية والشعراء الحاليين، قال:

• بصراحة لا أفهم ما يقولونه أسمع فقط للشعراء الأوائل عندما كانوا يقولون شعر الغزل والحماسة والشهامة والبطولة .. وما يقولونه الآن ليس شعراً... في الماضي يعجبني بن يدعوه بن سليم بن حميد بن زنيد بن ظاهر ، والآن كل شاعر يقول الكلمة الجميلة والراقية والتي تدخل القلوب بأسلوبها وجماليتها.

وتحدث بن سواقات عن اللهجة الإماراتية واتهام البعض بأنها لهجة غير مفهومه وسبب اتجاه بعض الشعراء إلى الكتابة بلهجات خليجية أخرى، فقال:

• ليس من المعقول أن اللهجة الإماراتية لا يفهمونها ، لكن هذا لا يعني أن الكثير من شعرائنا قلدوا اللهجة النجدية لأن أهل نجد متمسكون بلهجتهم أما شعراؤنا فهم من قلدوهم واللوم يقع عليهم وليس على الخليجين الآخرين.

وقال بن سواقات عن البرامج الشعرية في التلفزيون:

• ليس هناك مفيد في قنوات الشعر، فبعض الشعراء

شاعر إماراتي قدير رافق وكان حمد قد تربى على يد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (طيب الله ثراه) ثم انتقل لمرافقة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه) حيث تبادل معه الأشعار ورافقه في حله وترحاله الى حين وفاة سموه...

الشاعر الإماراتي القدير حمد بن سواقات تحدث بكل صدق وعمق عن مسيرته الإبداعية فقال:

• عندما كان عمري 15 عاماً تربيت على يدي الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم - طيب الله ثراه - وبقيت معه الى وفاته.. وبعدها طلبني الشيخ زايد كشاعر وصديق ومرافق له في حله وترحاله وسفره الى أن وافاه الأجل المحتوم، رحمة الله عليه.

وعن شخصية الشيخ زايد وسماته وأخلاقه، قال:

• كان رحمة الله يحب لغيره ما يحب لنفسه ويحب لشعبه الخير كله ودائماً يكرر إذا رأيتم انسان ينقصه مسكن أو دخل من الفجيرة الى ابوظبي ولم تخبروني عنه سيكون في ذمتكم الى يوم الدين ولا اريد أن أسمع أو أرى محتاجاً.. وكان يفرح بعبأته قبل الشخص المستفيد من هذا العطاء .. ولا يفرق بين الناس، كما أنه شاعر يحب الشعراء..

وتحدث بن سواقات عن علاقته بالشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وصفاته، فقال:

• الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (رحمه الله) كان رجلاً عاقلاً وفاهماً وغير متسرع في الحكم على الأمور قبل دراستها من جوانبها حتى يتحقق العدل منها، وقد رافقته في أسفاره في الداخل والخارج ، إنه رجل حلیم يحب العمل والإضافة وكان يردد



الأمسية الأولى الكعبي يشدو بثلاثية ... الحب والوطن والإنسان

وفي قصيدة معبرة عن الأحوال والأحداث التي يشهدها العالم العربي قال:

فجأه بلا تحذير أو سابق انذار
عواصف الفتنة تفاقم خطرها
فتنه استثارت ريحها عج وغبار
غيض عيون الحكمة اعمى بصرها
معها مزون الشر نيران وامطار
رعود أقبلت وبروق يقدر شررها
مزون مطرها ما طفى النار والنار
ما تنطفي رغم التناقض مطرها
اقبل على ديار العروبه بها اعصار
فوضى هوى الإعلام عد ونشرها
اعصار معه انجرفت عقول وافكار
شعوب غضب جارف تقجر قهرها
احرق ديار وغرق ديار وديار
وأدمرت بكفوف شعب عمرها
واكثر حضارات لها ورث واثار
فوق الثرى .. في عام واحد دثرها
وحول جيوش كانت حصون واسوار
تقتل شعبها.. وتدعي به نصرها
واستنزف الثروات ثورات واهدار
دماء الأخوه دون رحمه هدرها
مستعبد شعوب الحراير والاحرار
شرد عوايلها وشتت اسرها
رمل نساها ويتم اطفالها صغار
وابكى النواظر والخواطر كسرهما

وفي قصيدة جميلة بعنوان "مثل المعادن" أنشد الكعبي:

الله خلقنا ألوان وأوزان وأشكال
مثل المعادن لكن نفوس وعقول
اللي يشل بعينه الناس ينشال
واللي عيونه تجهل الناس مجهول

ويقول في مكان آخر:

البعض مثل الداب ناعم وحيال
يخزن السم ويلفظ القول معسول
إذا تنفس بين ضلعين رجال
خبثه يخلي ضلع عن ضلع معزول

إلى أن يقول:

نحننا معادن والمعادن لها خصال
الله خلقنا بين فاضل ومفضول
تلقى البخيل اللي إنولد عبد للمال
قدره كثر ما يكثر المال بنزول
لا في رخا ولا ضيق يطري على البال
للموت ما قالوا عسى عمره يطول
وتلقى الكريم وريف يمناه منزل
يبذل ولا يندم على شي مبدول

حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على حضور أولى امسيات المهرجان والتي خصصت لفارس المهرجان معالي علي بن سالم الكعبي، حيث قدم مجموعة من القصائد، وسط تفاعل كبير من الجمهور الحاضر وكانت البداية مع قصيدة «يا شارقة» مهداة الى صاحب السمو حاكم الشارقة والامارة الباسمة، قال فيها:

يا لشارقة شمسهك مدى الدهر ما تغيب
ترسل على بيض الدفاتر ضياها
علم وادب من طيب روس المعازيب
توارثته اشناؤها من لحاها
خيالة الخيل وهل السيف والطيب
قوم تلا العود البخر عشاها
يقودها سلطان راعي ألواجيب
اللي من اللباس الثقافة كساها

وفي قصيدة أخرى بعنوان «مجد دولتنا» قال:

من مجد دولتنا استمد ألوانك
ورفرف على هاماتنا المرفوعه
افرد على صدر السما جناحك
وظلل بلادك وادخل الموسوعه
واعزف نشيدك وافتخر با الحانك
والأرض معك تردد المقطوعه
زايد صنع عزك وعلا شانك
ويدين من لا يرفعك مقطوعه
افخر وتيجان الفخر تيجانك
يمنى خليفه باوسطك مطبوعه



وفي قصيدة أخرى بعنوان «مكارم النفس»: يقدم
النصح والإرشاد، قائلاً:

شيئين لو ماجيتها تجيك ابشرك
رزقك وموتك عنك ما حد بها ينوب
واحذر لو اهيب الحسد في ضمائرك
تقيد وضلوعك حطب كل لاهوب
اقصر عن ارزاق المخاليق ناظرك
كل ترى رزقه مقدر ومكتوب
من بحر ماضيك ابجرت سفن حاضرك
ومستقبلك شاطي بها عنك محبوب
والعمر رحلة والردي كان سايرك
فيها مشابك للردى طرق ودروب
ساير بها اللي بذكر ربك يذكرك
وعلى دروب الطيب ياخذك مصحوب

ومن القصائد الوجدانية التي ألقاها الكعبي قصيدة
”انت غير“ ، قال فيها:

لا تسأليني كيف دون الغنادير
حيك وليش اختارك انتي فؤادي
الحب ماله يامنى الروح تبرير
صعب المشاعر تمتلكها الايادي
طالت بصحري الحب صوبك مشاوير
ظماي واشواقني زهابي وزادي
وجيتك كما العطشان وعيونك البير
لا تسأليني ليش صرتي مرادي
مادري ولا عندي لودك معاذير

وفي قصيدة غزالية بعنوان القوس قوسك، قال:

القوس قوسك والسهام سهامك
مالي على رمش تسله قوه
أنا أسيرك واقف قدّامك
واللي تبا تسويه فيّه سوّه
وثقت في قلبك وطيب أنسامك
ماظن تظلم وأنت فيك مروّه
قلبي رهيف ولا يروم هيامك
توه تعلم كيف يعشق توه

وفي ختام الأمسية قدم صاحب السمو حاكم
الشارقة شهادة تقدير لمعالي علي بن سالم الكعبي.



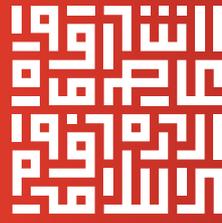
الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية

بالصوت والصورة

شكروا
سلطان

خلال حفل الافتتاح تم عرض فيلم لا تتجاوز مدته دقائق عن المكرمين الثلاثة.. لقطات الفيلم تصور لحظة تسلمهم دعوة المشاركة لتكريمهم.. في تلك الاثناء قدم المكرمون الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، على مبادرته الطيبة وثنوا لسموه تكريمهم الذي يعتبر من صميم أخلاق وسلوك مبدع أعطى للثقافة قيمتها التي ميزت الشارقة وأهلها لتكون عاصمة الثقافة العربية وعاصمة الثقافة الإسلامية.

من مبدعين لرائد إبداعي
تحية تقدير



الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية
SHARJAH ISLAMIC CULTURE CAPITAL

الإعلامي الكويتي نصار الخمسان ..
سلطان .. سند عطاء المجد الثقافي

الشارقة باهرة ومشرفة بهذه المهرجانات التي تعتبر من أهم المهرجانات ولاشك انها تشكر من الجميع على هذه المهرجانات التي تحافظ على الموروث والأدب والفنون، فلهم الشكر وللقائمين عليها الحب والتقدير. ومهرجان الشارقة الشعبي يعد من أهم مهرجانات الخليج في الوقت الحالي وله سمعة طيبة بين الأوساط الشعرية واشكر القائمين عليه وعلى دعوتهم لي للحضور والاستماع لنخبة الشعراء المشاركين وشكرا من القلب للجميع. وبالكلمة هذه يسرني ان اهنتى حضرة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي على هذه الانجازات الكبيرة في الشارقة التي تتألق ابداعا وجمالا، وأزف التهاني لحصول الشارقة على لقب عاصمة الثقافة الإسلامية وهذا ليس بغريب على هذه الامارة المتألقة الساطعة بالعطاء وبفضل الوقفات الكريمة لهذا الشيخ الوافي سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لعطائه واخلاصه وتفانيه حيث يحمل في قلبه الثقافة والأدب والعطاء الوافي للثقافة والشعر، فحفظه الله ذخرا وسندا لعطاء المجد الثقافي والإسلامي وشكراً لأبناء الشارقة على عطائهم الجميل الصادق مع النفس والروح.

أهل الثقافة

جيناً بلاد القاسمي راعي الشأن

شيخ ولد شيخ شجاع وليده

سلام من نصار للشيخ سلطان

الحاكم اللي حكمته في رصيده

حاز المراحل كلها طير حوران

اللي أراؤه كل ابوها سديده

الشارقة في ظل سلطان عنوان

لأهل الثقافة والرجال المجيده

صارت منارة علم في كل الأحيان

وسنت لنا بالعلم سنه حميده

هذا التجمع للمفاهيم برهان

الله يعز اللي عمرها بإيده

نصار الخمسان

برنامج الغد

اليوم والتاريخ	الفعالية	المشاركون	المكان	التوقيت
الثلاثاء 2014/2/4	ندوة الرواد المكرمين	<ul style="list-style-type: none"> بحث عن - الشاعر حمد بن سوقات تقديم الشاعر / راشد شرار بحث عن - الشاعر كميديش بن نعمان تقديم الشاعر / خالد الضنحاني بحث عن - الشاعرة سلامة الأحبابي تقديم الشاعرة / مريم النقبي إدارة وتقديم: برديس خليفة 	قصر الثقافة	10:30 صباحاً
	الأمسية الشعرية الثالثة	<ul style="list-style-type: none"> عبد الله حبي (الإمارات) فهد الحشاش (سوريا) الصحبي شعير (تونس) سبيكة الشحي (البحرين) تقديم: عبد العزيز العميري (عُمان) 	قصر الثقافة	8:00 مساءً

المواد المنشورة في الحسبام تعبر عن كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي دائرة الثقافة والإعلام

مدير مركز الشارقة للشعر الشعبي . راشد شرار . مدير التحرير . عائشة العاجل . سكرتير التحرير . محمد عبد السميع يوسف . هيئة التحرير . أسامة مرة . مريم النقبي . برديس خليفة . الإخراج الفني . زينب الملا . التدقيق اللغوي . محمود شردي . محمد شحاده . التصوير الفوتوغرافي . محمود بنبان . عزيز ميعادي .